misaQlAdiawaF@ | العقيدة الطحاوية الدرس السادس عشر

عبدالمحسن القاسم

بسم الله الرحمن الرحيم قال رحمه الله ولا تحويل حدود والغايات والاركان والعطاء والادوات تحويل جهات الست كسائر المبتدعات قول رحمه الله في هذه العبارة هذا فيه اجمال وقصده رحمه الله من هذا الاجمال - 00:00:02

البعد عن تشبيه الله عز وجل بخلقه فيه اجمال قوله لا تحويه الحدود والغايات اذا قلنا لله حد معناه جعلنا له شبهناه بالبشر. تعالى الله عن ذلك هذي عبارة مجملة وقصده لا تحويه - 00:00:24

الحدود يعني لا يعلم ذلك البشر لا تحويه الحدود فيما يعلمه البشر والغايات كذلك البشر الله عز وجل تعالى عن الغايات فليس له غاية في حكمته ولا غاية في في ذاته ينتهى اليه - 00:00:50

كما يعلمه البشر فهي لفظة مجملة المصنف اراد منها تنزيه الله عز وجل عن مشابهة المخلوقين قال وتعالى عن الحدود الحج الذي ينتهي اليه والغايات الغاية التي ينتهي اليها قال - 00:01:18

وتعالى عن الحدود والغايات والاركان والاركان والادوات هذي والاعضاء في اثبات ذات الله عز وجل مثل وجه والقدم واليدين لله سبحانه والعينين قال تعالى الحدود والغايات والاركان والاعضاء والادوات الاركان يعني كل ما تعلق بالذات - 00:01:43

فلو جعلت في البشر مثلا نقول ركن العبد من اركانه القدمان ومن اركانه ايضا القلب. وهكذا فهو يريد هنا ان يعظم الله لكن بتعظيم هنا مجمل. نقول له فيه تفصيل. قوله والاركان يقول الله عز وجل اثبت لنفسه - 00:02:27

له يدان وله قدمان وعينان وهكذا كما اثبت له رسوله عليه الصلاة والسلام والاركان والاعضاء مثل الاصابع الانامل ونحو ذلك ومن الاركان ايضا الوجه فيثبت ما اثبته الله لكن ليس بتلك الصفات ليس بتلك العبارة التي ذكرها المصنف - 00:02:48

والادوات يعني الجوارح فهو يقول الله عز وجل تعالى عن ذلك نقول نعم صح الله تعالى عن مثل هذه الامور. لكن اثبت الله عز وجل لنفسه واثبت رسوله صلى الله عليه وسلم له ما جاءت به النصوص مثل اليدين القدمين - 00:03:24

والبصر والسمع ونحو ذلك قال لا تحويل جهات السبع اه لا تحويل الجهات الست كسائر ومبتدعاتهم لا تحويل جهات الست يعني الله عز وجل لا نقول له منتهى ونقول تحويل جهات الست - 00:03:46

فليس مراد المصنف رحمه الله هنا نفي العلو. وانما يقصد المصنف بذلك اثبات العلو لله عز وجل. وقوله لا تحويه الجهات الست كالمخلوقين جات الست امام خلف يمين شمال فوق تحت - 00:04:07

وهو يقول الله عز وجل لا تحوي الجهات الست وهو مستو على عرشه الى حد ينتهي اليه قال كسال امتداعات يعني كسائر المخلوقات فسائر المخلوقات تقييم الجهات الست. فمثلا انت امامك شيء وخلفك شيء - 00:04:26

يمينك شي وشارك شي فوق وشي وتحتك شي فانت محتوى مخلوق صغير. وهكذا جميع المخلوقات لها حد ينتهي اليه وتحويه. فهو يقول الله عز وجل تعالى عن ذلك وقصدت من هذا الامر - 00:04:45

اه تنزيه الله عز وجل لا قصد منه نفي العلو قيل فلو قال لا تحوي من جهة الست فمعناته ان في كل مكان تعرض عن ذلك لا وانما هو يقصد بذلك تنزيه الله عز وجل بانه لا يشابه احدا من المخلوقين - 00:05:02

المقصود ان العبارة التي ذكر مصنف عبارة مجمل تحتاج الى تفصيل مثل ما فصل في مثل ما فصلناه لكم نعم والله اعلم وصلى الله

محمد - 00:05:23